mroftalp htehaB ni knil muideM

31 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس الثالث عشر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نبدأ يا شيخ فاتح اقرأ بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على المرسلين على محمد وعلى اجمعين اللهم اغفر لنا وطلابه قال رحمه الله نعم هذا ذكروا في - 00:00:00

في هذا الاعتقاد المجمع عليه ان مما ادركوا عليه علماء اهل السنة مجمعين اثبات الميزان وانه حق وانه لا شك فيه يجمع عليه السلف وله خفتان يوزن فيه اعمال العباد - 00:00:45

حسنها وسيؤها يوزن فيه حسنها ويوزن فيه سيئها في الميزان وهذا محله اجماع وانه ميزان حقيقة وان له كفتين حقيقتين وليس على سبيل المجاز كما تقوله المعتزلة على الحقيقة وقد دل على ذلك - 00:01:14

الكتاب والسنة والاجماع مع السلف والخلف خلافا للمعتزلة قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:01:44

ذكر انها توضع الموازين وانها قسط موازين القسط اي العادلة موازين القسط صفة للموازين قال عز وجل فاما من ثقلت موازينه هو في عيشة راضية وهذا ثقلها الاعمال الحسنة واما من خفت موازينه - 00:02:09

امه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية توزن فيه اعمال الانس والجن كذلك على شيخ مرعي الحنبلي في كتابه البهجة بذكر الميزان قال ان اعمال الجن كما توزن اعمال الانس - 00:02:43

قال الشيخ السفاريني قال وهو كذلك ارتضاه الائمة وهذا يكون يوم القيامة توزن به اعمال العباد قال ابن عباس توزن الحسنات في احسن صورة والسيئات في اقبح صورة هنا يرد سؤال - 00:03:19

ما يسميه بعضهم بالاشكال السؤال هو انه وردت النصوص ذكر الميزان بصيغة الجمع والافراد الجمع مثل قوله عز وجل ونضع الموازين وقال فمن ثقلت موازينه والافراد مثل قوله عز وجل والوزن يومئذ الحق - 00:04:02

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ذكر اه الوزن جاء في الحديث ذكر الميزان المفرط كما في الصحيحين عن حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - 00:04:30

حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ذكر الميزان مفردا وجاء احاديث اخرى ايضا بذكره مفردا الجمع بين هذه النصوص اجاب العلماء عن هذا انها جاءت - 00:04:52

بذكر الجمع الموازين باعتبار الموزونات تتعدد الموازين بتعدد الوزن نفسه من كل شخص يوزن بالميزان بمفرده وتتعدد الموازين اي بتعدد الموزونات انه قال فمن ثقلت موازينه هنا الجمع باعتبار الموزونات - 00:05:25

ولذلك جاءت في صياغ قوله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه المصدر ذكر المصدر الوزن هذا وحيث افردت قوله عز وجل الميزان آآ في قوله والوزن يومئذ او قول النبي سلم - 00:06:02

آآ ثقيلتان في الميزان المراد بها اعتبار الوزن وانها ميزان واحد هذا من جهة وقيل انها التعدد باعتبار موازين كل امة كل امة لها ميزان باعتبار كل امة لها مزاق - 00:06:29

لكن الظاهر انه ميزان واحد كما انه حوض واحد وترد عليه الامم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم حوض واحد ولكل نبي حوض

ترد عليه الامم هذا قد يؤيد من قال ان لكل امة ميزان - 00:06:57
الظاهر والله اعلم انه لانه ما جاء الا بذكره الميزان او اذا قلنا انها لكل امة ميزان فيكون موازين متعددة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ثقيلتان في الميزان باعتبار الوزن - 00:07:17
الميزان الذي هو الوزن والوزن لا يعني انه شيء واحد انما المقصود به المصدر. مصدر الوزن على كل هذا هذه المسألة واما صفته كما جاء له كفتان انه جاء في بعض الاثار له كفتان - 00:07:39
بهما يوضع العبد في كفة اول اعمال في كفة او يوضع العبد في كفة لان هذا سيأتينا البحث فيها هل الموزون العبد او الموزون العمل وكيف الاعمال توزن وهي آآ معاني ليست اجساما هذه كلها سنتكلم عليها - 00:08:05
انكر الميزان المعتزلة وقالوا ان النصوص المراد بها ذكر الميزان قالوا المراد بها العدل وان الوزن المراد به عدل الله وانه يعدل بين عباده فيكفي علمه بهم الصواب ما اجمع عليه السلف - 00:08:37
بانه جاءت به النصوص ويؤخذ على ظاهره ويدل على ذلك احاديث مثل قصة حديث صاحب البطاقة وانه يوزن كما سيأتينا سنذكره ان شاء الله تعالى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:09:05
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة او سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة وينشر عليه تسعة وتسعون سجلا - 00:09:22
كله سجل كله سجل مد البصر ثم يقول اتنكروا شيئا من هذا وتنكر من هذا شيئا ظلمك كتبت الحافظون فيقول لا يا ربي. فيقول افلك عذر فيقول لا يا ربي - 00:09:40
فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانك لا تظلم اليوم وتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول احظر وزنك احذر وزنك فيقول يا ربي ما هذه البطاقة - 00:10:01
مع هذه السجلات فقال عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وهو حديث صحيح رواه الامام احمد والترمذي - 00:10:29
ابن ماجة صححه الحاكم قال الترمذي حسن وصححه الشيخ الالباني وجماعته المهم انه يدل على انه يوزن يوزن ويدل على ان الاعمال كلها توزن لان الله تعالى قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:10:56
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهل هنا ايضا سؤال اخر هو كيف الاعمال توزن وهي آآ معاني ليست اجرام واجسام الجواب ان الله عز وجل على كل شيء قدير - 00:11:19
قادر ان يجعلها قادر عز وجل ان يجعلها اجساما لها وزن وقادر على ان يزنها ولو كانت ليست اوزان ساضرب لكم مثالا بما تشاهدون ان الانسان يجد الان في اجهزته التي بين يديه - 00:11:53
محمل باشياء اه معلومات صوتية او معلومات كتابية او صور او اشياء اه يثقل بها الجهاز ويأخذ من حيزه وحتى اذا آآ اشترك ما يسمى بالسحابة والغيمة التي تحمل فيها المعلومات الافتراضية ما يسمى بالعالم الافتراضي هذا - 00:12:24
ايضا لها حجم محدود ويشترك بشيء محدود وله يدل على انه له محسوس حجمه كم يحمل من من جيجا وميجا وغير ذلك من هذه الاشياء هذا شيء محسوس يجدها الانسان - 00:12:59
وهي من صنع الناس الذي علمهم الله فكيف بقدرة الله عز وجل ان يكون هناك ميزان يزن هذه الاشياء ولو كانت غير محسوسة بالنسبة الاجرام والله على كل شيء قدير - 00:13:25
وخذ لذلك نظيرا يوم القيامة وهو الموت الموت الموت آآ يمثل يوم القيامة على صورة جرم وهو الكبش محسوس كبش صورة كبش ويذبح بين الجنة والنار كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - 00:13:47
مع ان الموت اعدام الا انه هذي مسألة مسألة هل الموت مجرد اعدام او انه بل هو شيء. الصحيح انه شيء ليس اعداما فقط بدليل انه يوم القيامة يجعل كبشن - 00:14:10

ممثل على صورة كبش فيذبح بين الجنة والنار. اذا الله عز وجل لو شاء لجعل الاعمال اجساما بل وتكون اشياء تنطق قوله عز وجل انطقنا الله الذي انطق كل شيء. هي اجزاء الانسان اعضاء الانسان التي لا تتكلم - 00:14:32
فاذا اذا القدرة الالهية صالحة لذلك فلا يوقف معها نقول سمعنا واطعنا واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك جاء الخبر عن الله بذلك فنقول امنا وصدقنا وسمعنا واطعنا ولا نتأول ذلك بما لا يليق - 00:14:55
صرفها عن عن ما لا يليق بما يرد هذه النصوص بقي مسألة هل الوزن للاعمال او للصحف او للعاملين ظاهر حديث كلمتان ثقيلتان في الميزان ان الموزون العمل كلمة - 00:15:15
وكذلك اه ظاهر قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ان نفس العامل ليس له وزن لا يوزن وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السجلات البطاقة وانها بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله - 00:15:44
ان وان الاعمال جاء في سجلات تسعة وتسعين سجل على ان الموزون الصحائف في حديث ابن مسعود لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ساقيه اه اثقل اه عند الله في الميزان اثقل من جبل احد في الميزان - 00:16:10
هنا اذا اشياء ثلاثة جاء ما يدل على انها توزن. العمل والعامل والصحف فكيف الجمع بينها ذكر بعض العلماء ان الجمع بينها بان يقال ان من الناس من يوزن عمله - 00:16:39
ومن الناس من يوزن صحائف عمله ومن الناس من يوزن هو بنفسه دل فحمله على تعدد الصور والاحوال والوقائع يوم القيامة قال بعض العلماء ان المراد بوزن العمل ما جاء فيه - 00:17:01
انه هو وزن الصحف اذا جاء فيه ماجد الادلة التي فيها وزن العمل المراد بها وزن الصحف الظاهر انه مثل ما قال ابن عثيمين رحمه الله عند التأمل نجد ان اكثر النصوص - 00:17:29
تدل على ان الذي يوزن هو العمل ويخص بعض الناس وتوزن صحائف اعماله او يوزن هو نفسه فذهب الشيخ الى ان الاصل واكثر النصوص على ان الوزن للاعمال لكن يوجد من يوزن هو نفسه - 00:17:58
لاظهار كرامته ان كان من المؤمنين يا ابن مسعود مثلا او اظهار اهانته ان كان من الكافرين في قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اهانة بعض هؤلاء هذا قد - 00:18:24
يقول واما ما ورد في حديث ابن مسعود وحديث صاحب البطاقة وقد يكون هذا امرا يخص الله به من يشاء من عباده فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون والمراد بثقل الموازين رجحان الحسنات على السيئات - 00:18:47
الحسنات الموازين اليه الثقيلة باعتبار انها اما السيئات فهي عليه ليست له عليه هنا مسألة هل الكفار يوزنون لان ظاهر قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا محتمل انه اذا وزنوا فلا وزن لهم - 00:19:09
يخفون ولا وزن لهم هذا محتمل ومحتمل انه فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن انهم ايضا لا يكون لهم ميزان بل يذهب بهم الى النار مباشرة ده محتمل النفي في قوله فلا نقيم له يوم القيامة وزنا اي ميزانا - 00:19:42
هذا محل اختلاف محل اختلاف ظاهر قوله ومن خفت موازينه فاولئك هم الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ايضا هذا يدل على ان الكفار يوزنون لانه قال خالدون في جهنم خالدون - 00:20:07
لكن والمراد بخفة الموازين رجحان السيئات على الحسنات او فقدان الحسنات كلها ذهب بالكلية وهذا لا يذهبها الا الكفر ويكون هنا خسروا ام خفت موازينهم بمعنى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - 00:20:29
ايضا ليس له وزن والقول الثاني ان الكفار لا توزن اعمالهم مطلقا بل اذهب بهم الى النار وهو ظاهر قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:20:52
وهم يحسبون انهم يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن. ظاهر هذه الاية وهذا مبني على مسألة المحاسبة هذا مبني على مسألة المحاسبة - 00:21:17
قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة محاسبة الكفار قال مسألة محاسبة الكفار هل يحاسبون يحاسبون ام لا مسألة لا يكفر فيها

بالاتفاق يعني لا يقال منكرها او نثبتها ضال او يكفر به لا - 00:21:39
هذه مسائل اجتهادية. قال والصحيح ايضا ان لا يضيق فيها ولا يهجر وقد حكي عن ابي الحسن ابن بشار انه قال لا يصلى خلف من يقول انهم يحاسبون والصواب الذي عليه الجمهور - 00:22:00
انه يصلى خلف الفريقين بل يكاد الخلاف بينهم يرتفع عند التحقيق مع انه قد اختلف فيها اصحاب الامام احمد وان كان اكثرهم يقولون لا يحاسبون اختلف فيها غيرهم من اهل العلم - 00:22:23
واهل الكلام وذلك ان الحساب قد يراد به الاحاطة بالاعمال وكتابتها في الصحف وعرضها على الكفار وتوبيخهم على ما عملوه وزيادة العذاب ونقصه بزيادة الكفر ونقصه هذا الظرب من الحساب ثابت بالاتفاق - 00:22:43
اذا اريد بالحساب هذا يقول اذا اريد به انه جمع اعمالهم والاحاطة بها وكتابتها في الصحف عرضها عليهم وتوبيخهم عليها وازاد العذاب بحسب كثرة ذنوبهم مع الكفر يعني لانه يعذب على سيئاته اضافة الى - 00:23:07
يا كوبري واظلاله للناس كما قال عز وجل ليحملوا اوزارهم يوم القيامة ومن كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم ايضا يحملون من اوزار غيره دل على تفاوتهم - 00:23:33
الاوزار في قوله عز وجل ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. كنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعنا فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فدل على انهم كفار لا تنفعهم الشفاعة. ذكر انهم ذنوبهم - 00:23:50
كفرهم بيوم الدين لم يكونوا من المصلين لم يكونوا يطعمون المسكين يكذبون به ويخوضون في الاثام مع الخائضين فدل انهم حوسبوا بهذه الاعمال يقول الشيخ ان كان هذا وزيادة العذاب ونقصه بزيادة الكفر ونقصه. ايضا الكفر يختلف - 00:24:09
كفر يختلف منهم من يكفر كليا ومنهم من يكفر جزئيا. المهم انه كافر ليس كفر من انكر وجود الله ككفر الملحد اه ككفر من انكر وجود الله ككفر المشرك ان الملحد انكاره اكبر من ذلك - 00:24:35
اما المشرك فهو يوجد يثبت وجود الله ويثبت الانبياء لكن وقع في الشرك فكفره كفر شرك مخلد في النار الا انه اعمالهم تتفاوت لذلك هناك الدرك الاسفل من النار وهناك ما هو فوق ذلك - 00:24:54
اذا يقول فهذا الظرب من الحساب ثابت بالاتفاق وقد يراد بالحساب وزن الحسنات بالسيئات ليتبين ايهما ارجح فالكافر لا حسنات له توزن بسيئاته اذا اعماله كلها حابطة وانما توزن لتظهر او لتظهر خفة موازينه. لا ليتبين رجحان حسنات له - 00:25:10
هذا المعنى يقول الشيخ اذا كان يراد به الحساب الوزن هذا لا كل اذا كان يراد بها تبين الحسنات او وزن الحسنات بالسيئات يتبين ايهما ارجح ايهما ارجح حسناتهم سيئات يقول هذا لا - 00:25:40
لان الكافر لا حسنة له توزن بسيئاته اذا اعماله كلها حابطة فيأتي يوم يوم القيامة ولا عمل له وقدمنا الى ما عملوا من عمد فجعلناه هباء منثورا عمله منزور طيب ما الذي يوزن؟ قال انما توزن - 00:26:05
لتظهر خفة موازينه لا ليتبين رجحان حسناته اذا هنا يجعل يوزن لا لرجحان الحسنات وانما لبيان انه لا وزن له انها اشياء عملها مما هو من الحسن في الدنيا لكن لا قيمة له - 00:26:22
يوم القيامة كأن يكون بر والديه مثلا تصدق على المساكين اه يوم القيامة توزن لكنها تكون كالهباء المنثور لانها لم يرد بها وجه الله هنا يقول ليبين خسرانه لا لاحتمال انها ترجح - 00:26:44
لان الكفر لا يبقى للانسان معه عمل نسأل الله العافية والسلامة. الا اذا تاب منه ان التوبة من الكفر تذهبه ثم يقول الشيخ وقد يراد بالحساب ان الله هل هو الذي يكلمهم ام لا - 00:27:07
هل هو الذي يحاسبهم حملة فالقرآن والحديث يدلان على ان الله يكلمهم تكليم توبيخ وتقريع وتبكيت لا تكريم لا تكليم تقريب وتكريم ورحمة وان كان من العلماء من انكر تكليمهم جملة انتهى كلام الشيخ - 00:27:26
في المجلد السادس من الفتاوى فذكر الشيخ ان المراء اذا مصطلح الحساب يختلف فان كان المراد بالحساب الاحاطة واحاطة اعمالهم

ومجازاتهم عليها بعذابهم وكذا فهذا موجود بالاتفاق. وان كان المراد بالحساب الموازنة فهذا كذلك له معنى. وان كان المراد بالحساب التكليف - 00:27:47

والتقطيع لهم فدل الكتاب والسنة على ذلك يقول في الواسطية ايضا رحمه الله فتنصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد من ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم - 00:28:15

في جهنم خالدون وتنشر الدواوين. وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. او من وراء ظهره كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - 00:28:40

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبده المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة واما الكفار ولا يحاسبون محاسبة من توزن وحسناته وسيئاته فانه لا حسنة لهم ولكن تعد اعمالهم فتحصى - 00:28:58

ويوقفون عليها ويقررون بها ويقرون بها انتهى كلامه من الواسطية والله اعلم هذا بالنسبة لما يتعلق الميزان نقف عند هذا آآ ونسأل الله تعالى ان يثقل موازيننا ان يدخلنا الجنة مع الابرار - 00:29:21

وان يسلمنا من العذاب ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين جزاك الله خيرا نعم - 00:29:44

حفظكم الله حساب ولا عذاب الله واياكم من نعم والظاهر انهم لا يحاسبون اذا لم يحاسبوا يعفوا الله عنهم مباشرة هذا هو ظاهر الحديث. ولذلك كانوا ندرة كانوا ندرة قلة - 00:30:21

فالظاهر انهم لا يحاسبون ولا توزن يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة مباشرة هذا يتميزون به عن بقية المؤمنين. اسأل الله ان يجعلنا منهم واياكم يعافينا. نعم خارج عن درس والله ارجو الصلاة - 00:30:58

الله يحفظك صلاة الضحى ست يحتاج الكتاب هذا السائل يحتاج الى كتاب سأل عنها هل هي سنة وما هو فضلها؟ وما هو وقتها؟ ها؟ اللي يحتاج درس كامل اما انها سنة في الصحيح انها سنة - 00:31:34

ولكن قضية المواظبة عليها من عدمها يعني هي المبحث بين العلما وقال ابن القيم الكلام فيها العلماء كثيرا من الفقهاء اذا ذكروا التطوع السنن الواردة يذكرون صلاة الضحى هذا هو الاظهر - 00:32:09

العلماء من قال انها سنة لا على سبيل المواظبة على سبيل التنوع هذا من جهة والنبي صلى الله عليه وسلم رغب فيها في احاديث كثيرة وان من هجر الى المسجد - 00:32:36

سبحة الضحى كما في سنن ابي داود بسند صحيح اجر العمرة وقال في فضائلها مثلا انها حين ترمض الفصال صلاة الضحى حين ترمز البصال وقال منسي صعد في مصلاه حتى ترتفع الشمس - 00:32:57

ثم يصلي ركعتين فهي كاجر حجة تامة تامة تامة وغيرها من الاحاديث ووقتها من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قبيل الزوال الى ان يمتنع الزوال وافضلها ارتفاع ارتفاع الشمس ضحاها - 00:33:20

الحديث صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال وصفهم بالاوابين ابن الناقة اذا عن امه عن لبن امه تم الفصيل تم الحوار ابن اللابون امه لقحت واصبحت لبونة وفصل او ابن مخاض امه اصبحت - 00:33:49

وفصل عنها فهذا في خفافه رقة لا يتحمل شدة حر الرمظاء ترمض الفصام اذا انما تشتد الرمظاء قريبا من الضحى الكبير قريب من الظهر الرجاء من الاخوان الذي يسأل سؤالا لا يسأل سؤال يحتاج الى محاضرة - 00:34:21

سؤال عن شيء يريد ان يتبين هذه الكتب هذه المسائل مبحوثة. يعني زاد المعاد اطال فيها ابن القيم. بحث بحثا طويلا وغيرهم ممن بحثوها كتب الفقهاء والمحدثين الله اعلم الذين سلكوا العمل الصالح - 00:34:47

كيف الذي يحاسبهم الذي يحاسبهم الذي لا تخفى عليه خافية يوم القيامة عز وجل. سؤال غريب هذا انما هذا هو منهم من يعرض عليه العرض كما في حديث ابن عمر - 00:35:17

لما سأله رجل عن العرظ فقال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخلو بعبده ويضع عليه كنفه ويقرره بذنوبي اتذكر

ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا - 00:35:45
حتى اذا ظن انه هالك قال ان قال الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم يقول يا ربي ويوم ذنب كذا ويذنب كذا. اذا امن الشاهد انه هذا العرظ - 00:36:05
واما من نوقش الحساب عذب هذا الذي يقال لما فعلت كذا لما فعلت كذا لما فعلت هذا من نوع من المحاسبة من يعرض عليه ونوع ان يقرر لان الله قال فحاسبناه حسابا يسيرا - 00:36:21
تسمعوا الحساب اليسير الحساب اليسير هو العرض الحساب العسير هو التقرير هو المناقشة عفوا حساب اليسير هو العرض والتقرير والحساب العسير هو المناقشة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب - 00:36:39
عائشة يا رسول الله ان الله يقول فحاسبناه حسابا يسيرا. قال ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب فمنه ما يكون على سبيل العرض والتقرير يقرره ذنوبه ولا يناقشه فيها - 00:37:05
هذا يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا الجنة انه عفي عنه ويعطى كتابه بيمينه ايضا واما من حوس بحساب عسيرا فهذا الذي نوقش هذا يعطى كتابه من وراء ظهره بشماله من وراء ظهره - 00:37:20
لماذا؟ لانه كان في اهله في الدنيا مسرورا الشاهد ان هذا نوع من الحساب هذا الثاني الوزن ايضا يوزن السيئات والحسنات اذا توزن تجعل الحسنات في مكان العمل الصالح خلطوا عملا صالحا واخر سيئا - 00:37:47
عسى الله ان يتوب عليهم هذا ان لم يتب الله عليهم في الدنيا او لم يعف عنهم في الاخرة قبل الحساب جعلوا في الوزن انه قد يعفى عنه ولا توزن - 00:38:07
سبيل المعفو عنه واذا وزن جعلت الحسنات في كفة والسيئات في كفة ثم ايهما اكثر رجح ايهما اكثر او اثقل؟ رجح لان الاعمال منها ما هي كبائر اثقل من الصغائر - 00:38:22
ومن الاعمال ما هو بر واحسان فظائل الاعمال اعظم من ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان بضع من سبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:38:44
الاحمال تتفاوت حتى في الميزان تتفاوت لما قال ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. بين انها ليست سهلة هناك ما هو خفيف وهكذا الفرائض اثقل من النوافل - 00:38:56
النوافل البعض ولذلك العلماء بحثوا قضية افضل الاعمال النوافل لاجل ان الانسان يتكثر من الافضل الازدحام وهكذا فقد تتفاضل العدد وقد تتفاضل في الكمية الفضل الوزن نسأل الله ان يجعلنا - 00:39:13
ممن ثقلت موازينه هو في عيشة راضية اي في الجنة راضية قال العلماء بمعنى مرضية راضية بمعنى مرضية باقي شيء ولا باقي شيء الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:37
- 00:40:17